

المسلسلات التونسية تستقطب جمهوراً كبيراً



فإن إحدى شخصيات المسلسل هي شخصية جزائرية (باريظة) وتحسدّها الممثلة الجزائرية ليونة وهي امرأة كشفت لها والدتها سراً ساعة احتضارها وهو أن والدها تونسي، فتأتي إلى تونس باحثة عن أبيها وأقاربها. المسلسل من تأليف يونس الفارحي وفرحات هنانة، ومن إخراج صلاح الدين الصيد، ومن بين الممثلات فيه من نور الدين وسوسن ملاح، ويجسد دور الزوج الممثل سفيان الشعري الذي اشتهر بأدواره الهزلية، وتجسد دور زوجته كوثر الباري التي تظهر طوال المسلسل ممزجة بين زوجها وأنها.

نجوم الليل
أما قناة حنبعل فسقدّم الجزء الثاني من مسلسل «نجوم الليل». ويشارك فيه النجم هشام رستم والمصنف الأضرر ومحمود الإنساووط وهو من إخراج مديح بلعيد وتأليف وسيناريو سامية عامي (خريجة حقوق وتفرّغت للتأليف المسرحي والتلفزيوني).

ويقال إن كلفته بلغت ما يعادل المليون دولار وهو مبلغ بالمقاييس التونسية يعدّ كبيراً، واعتباراً للمنجح الذي لإقامة الجزء الأول من هذا المسلسل في رمضان الماضي، فقد تقرر إضافة جزء ثان وهو مسلسل درامي اجتماعي، وخلاصة قصته تتمثل في صراع بين أشخاص أثرياء متوزّجين في أعمال مخالفة للقانون كالاتجار في المخدرات وأخيراً متوسطي الحال متبذّين بالقيم ويدافعون عن المفهوم النبيل للشرف والصدق والتضامن، وقد أثار المسلسل حيلته قبل الأخرى بجذبه الأول جدلاً لإظهاره مشهد اغتصاب أتر في الناس وأبكي بعضهم، وبرغم أنه تمّ تقديمه بشكل فني راق وبلغت لتلفزيونية مقبولة بعيداً عن الإثارة والإسفاف، إلا أنه ظهرت أصوات عارضة بتبذّه إظهار مثل هذه المشاهد الصادمة.



الفنانة هدى صلاح

التركي الشهير، وتبرز في المسلسل نفسه شخصية أخرى (يجسدها الممثل يونس الفارحي) لرجل ريفي طيب وساذج يعمل تاجراً صغيراً في بيع الأثاث القديم، مضحك في شكله ولباسه الذي يخلو من كل تناقض ونوق، وهو يحمل بأن يتزوج من امرأة تشبه هيفاء وهبي. والمسلسل كله مواقف هزلية ساخرة، ويروي قصة رجل وزوجته يعيشان حياة هائلة وسعيدة في المدينة العتيقة بتونس العاصمة، وفجأة ومن دون سابق إنذار يحلّ ركب الحماة وابنتها ومعهما آخرون ضيوفاً على الزوج الذي تنقلب حياته - بسبب طول إقامتهم وتنخلهم في شؤون أسرته - رأساً على عقب، ولأن قناة (نسة. تي. في) ذات توجه مغاربي،



مشهد من مسلسل مليحة

فتاة أصيبت بإعاقة إثر حادث تسبّب فيه والدها، وتجسد دور «وردة»، الممثلة ريم البنا (التونسية وليس المغنية الفلسطينية) فالتشابه هو فقط بين الاسمين، وإن برزت ريم البنا في السينما بأدوار جريئة أثارت ضجة وجدلاً، فإنها في هذا المسلسل فتاة على كرسي متحرك. ومن بين المسلسلات الهزلية التي ستبثها قناة تونس ٧ (الكريك) ومسلسل (كاستينغ) من إنتاج شركة (كاستوس) التي نجحت في الأعوام الماضية في تقديم مسلسل «مكتوب»، في عامين متتاليين.

نسبتي العزيزة

ما يميّز الإنتاجات الدرامية لهذا العام هو التنافس الشديد بين مختلف القنوات

وبعد، وتجسد دور (نجمة) الممثلة هدى صلاح وهي تونسية مقيمة مع أهلها في دبي وبرزت في العديد من المسلسلات الخليجية، كما تعمل مذيعاً في بعض القنوات العربية وتقدم برامج متنوعة، وهذه أول مرة تمثل في تونس. ومصطفى ابن عم البطل «مليحة» شخصية محورية، فهو رجل ثري وله أملاك وصاحب مقهى، ولكن وراء هذه الواجهة المحترمة يخفي نشاط مشبوه يتعلّق في السرقة والتهرب تحت حماية رجل أعمال له مكانة في المجتمع واسمه عبد البراري. وتتشارك الأحداث إذ إن مصطفى هذا تقدّم بقضية طلاق من زوجته عروسية في انتظار الزواج من وردة ابنة ولي نعمته عبد البراري وهي

ويقدّمها كمنوع إيجابي فاعل ومناضل وقوي، ف «مليحة» تشكل في المسلسل تحالفاً مع أمها ونساء أخريات لمواجهة الرجال الأشرار وينتصر عليهم، ولكن المسلسل لا يخرج عن دائرة الصراع بين الخير والشّر، وعلى غرار جل الأعمال الدرامية العربية فإن الأحداث تعكس انتصار الشرف وقيم الشهامة والكرامة وانهازم الانتهازية والظلم. وينتهي المسلسل بتقلّب البطل (مليحة) على أعدائها، وهي النهايات التي يجنحها جانب كبير من المشاهدين. في الجامعة، تعرّف مليحة الطالبة على زميلة لها اسمها «نجمة»، والتي هي على علاقة مع رجل أعمال متزوج وعدها بطلاق زوجته والاقتران بها ولكنه لم يف

تونس / ام بي سي نت
إذا كان العديد من التونسيين - لأسباب مختلفة- يفضّلون في سائر الأيام متابعة الفضائيات العربية والأوروبية، ففي رمضان تنقلب العادات وتصبح متابعة القنوات التونسية أمراً مؤكداً للجميع حتى أن نسبة المشاهدة تبلغ أوجها خلال هذا الشهر، وهو ما يدرّ على القنوات إيرادات كبيرة جداً من الإعلانات، الجمهور في المغرب العربي يعيش في رمضان متعة متابعة أعمال تلفزيونية تونسية محببة إليهم بلهجتها المحلية وبمواضيعه المتصلة بمجتمعهم وبأجوائها التي تغذي حنينهم إلى الوطن وتنسيبهم - ولو لحين- غربتهم.

مليحة

يعرض المسلسل على القناة الفضائية تونس ٧ أو قناة ٢١ وهي أيضاً فضائية رسمية، مسلسل «مليحة» من إخراج عبد القادر الجبري ومن تأليف وسيناريو عبد القادر حاج نصر (وهو روائي معروف)، وسبق له أن كتب مسلسلات أخرى للتلفزيون. وقد غضب في وقت سابق لأن مسلسلا له لم يتمّ اعتماده، ولكن المياه عادت إلى مجاريها. يقول المشرّفون على هذا المسلسل إنه يروي قصة طالبة اسمها «مليحة» تقيم وتدرس بمدينة ساحلية جميلة هي مدينة (سوسة) (١٤٠٠ كلم جنوب تونس العاصمة)، وهي باختيارها الدراسة في هذه المدينة ترغب في الابتعاد عن عائلتها القاطنة في قرية صغيرة شمال البلاد فراراً من المشاكل العائلية. فزوج أمها رجل سكير وله علاقات مشبوهة، وأبن عمها مصطفي يكن لها كرهاً ويحقد عليها ويسعى إلى إيصال الخطوبة بينها وبين شقيقه. وإن كان هذا المسلسل الذي تواصل تصويره ١٤ أسبوعاً وبلغت ميزانيته ما يعادل المليون دولار يكرّس في ظاهره موضوع المدينة والريف، وهو موضوع محتر ومستقل، إلا أنه يتدارك الأمر بتحاولة مسائل حيوية كبطالة الشباب والجريمة المنظمة، وما يحسب له أنه عمل درامي يناص المرأة في تصديدها للذئاب التي تريد النيل منها ونهبها.

الكوميديا تجزر بقوة في المسلسلات المغربية

والمسلسل من إخراج مصطفى أشاور، وفكرة أحد بوعروة وحكيم شرفي.
عابن باين
مسلسلة كوميدية في جزئها الثاني، تدور أحداثها حول مجموعة من المواقف النقدية المتعلقة بالحياة اليومية في مواضيع سياسية واقتصادية وفنية ورياضية. وتعتمد على مجموعة من الخطابات المباشرة وهي من تأليف حسن البوشاني وإخراج علي الطاهري.
ياك إحنا جيران
مسلسلة كوميدية تحكي قصة أربع عائلات تعيش في حي واحد، تجمعهم علاقات يومية مليئة بالتناقضات في مواقف شخصياتها، تناقض قضايا الساعة في قالب درامي محوري في ثلاثين حلقة وهي من إخراج إدريس الروح وبطولة محمد بسطاوي وآخرين.

في المجتمع. ويتكوّن مكتب التحري من أربعة أشخاص منهم مدير المكتب الحاج الفضل السوفو.. وتمثل كل حلقة من حلقات المسلسل فرصة لتناول جوانب الحياة الشخصية الخاصة بكل من هؤلاء الأفراد، ولإسبغ من زاوية تأثيرها على مهنتهم، وعلى التحريّات والتحقيقات التي يقومون بها، وانعكاساتها على حياتهم داخل البيت.
خير وسلام
تتأسس المسلسل في بعدها الموضوعاتي على قيمتين وهما الحلم والبروقراطية، ومن خلالها يطرح سؤال كبير في كل حلقة: هل بإمكاننا أن نغيّر حياتنا؟ المسلسل يقوم على كوميديا الموقف وتثويرية الخطاب على رغبة كل الشخصيات في تغيير حياتها، إلا أن الأحمال، وكما تختلف باختلاف الأشخاص طبعاً، فكيفية تحقيقها أيضاً مختلفة.

فكرة تقديم فقرات كوميدية فريدة (وان مان شو) على المسرح بحضور الجمهور. ويقدمه الحسين بنينايز فيما يقدم كل من الفنانين محمد عاطر وجلييلة التلمسي تقارير هزلية، والمسلسل من إخراج حميد زيان وعلي الطاهري.
حقاً تصديق
مسلسلة كوميدية اجتماعية تطلق أحداثها من مكتب خاص للتحري، يبحث في ملفات وقضايا يطالب من الزبائن. وتخصّص كل حلقة من حلقات هذه المسلسلة التلفزيونية المصغرة للبحث في موضوع معيّن حسب طلب الزبون، بما يتيح لنا الفرصة للاقترب من المجتمع الحالي ومشاكله انطلاقاً من زاوية جديدة تكثف عن جوانب ومواقف تتسم بطابع الفكاهة والسخرية كما تعزّي بعض السلوكيات السلبية والمثوية المنتشرة

بين شقيقين ورثا رياضاً عن والدهما وسيبعي صديق أحدهما إلى الاحتيا للاستيلاء على الرياض.
الغريب
يعدّ من أعلى المسلسلات على مستوى الإنتاج وحصدت موازينته في حدود المليون سنتيم، وتدور أحداثه في إطار تراثي وتاريخي وهو من إخراج ليلى التريكي.
جحيا يا جحا
مسلسلة في جزئها الثاني وهي مليئة بمواقف جحا والمأزق المختلفة التي يعيشها في حياته اليومية وهي من إخراج فاطمة بوبكري وبطولة محمد البسطاوي، نورة الصقلي ومحمد ستوبي.
خفيف طريف
مسلسلة كوميدية في حلّة جديدة على طريقة (توك شو) وتقع في ثلاثين حلقة، وتقوم على

إرثاً غير قابل للبيع مهما كان الثمن، ومهما كانت قوة تأثير الأبناء والأحفاد الذين أرغمهم على السكن معه.
العام الطويل
تقع هذه المسلسلة الفكاهية في ثلاثين حلقة، وهي من بطولة الممثل الكوميدي محمد الجم الذي اختار هذه السنة تسلط الضوء على مشكلات التعليم الخصوصي وما يترتب عنه من سوء التدبير والتسيير.
رياض المحطي
فيلم تلفزيوني من بطولة محمد خبي، هشام بهلول، وإخراج إدريس الإدريسي، ويتناول ظاهرة التهافت على بيع الرياض التي تمثل جزءاً من الذاكرة الثقافية والمعمارية للمغرب.
وتتمت معالجتها من منظور درامي من خلال صراع

المغرب / ام بي سي نت
يستقبل التلفزيون المغربي بقناته الأولى والثانية شهر رمضان بمسلسلات تلفزيونية اعتمدت في غالبيتها على الفكاهة واستقطاب نجوم الكوميديا بالدرجة الأولى، تماشياً مع متطلبات التسويق والاستجابة للذات أصحاب الشركات المنتجة والرعاية للأعمال الدرامية وإنتاج البرامج.
دار الورثة
مسلسل كوميدي في جزئه الثاني من إنتاج فاطنة بنكيران وإخراج هشام الجباري، و بطولة عبد الجبار الوزير وعزيم العلوي. وتدور أحداث المسلسل حول تشبّث (كبور) وهو رجل من الطران القديم بأن يظل الرياض (دار تقليدية) الذي امتلکه أباً عن جد

خلافات المسلسلات على كل المستويات

الفخراي يواجه دعوى قضائية والمرض يعرقل مسيرة جومانة وهي وليلى



ديانا كرزون



ليلي علي



مي عز الدين



لقاء الخيمسي

المنافسة لأزمات عديدة أولها مسلسل «الضحك الباكي» الذي يحكي قصة الراحل نجيب الريحاني. ولقد خرج من السباق نتيجة لتعثر الجهة الإنتاجية، وبعد ذلك اعتذار بطل العمل عابد فهد، ليتمّ تأجيله إلى العام القادم. الأمر نفسه حصل مع مسلسل «أمين الانتقام» الذي كان سيقدّمه هاني رمزي ولكن تأجل لعدم رغبة هاني تقديم عمل في العام الحالي رغم إعلان المنتج عن تصويره. بينما اطاحت ناديا الجندي بتكول سابا من المنافسة هذا العام والتي كان من المفترض ان تقدم مسلسل «البرنيسية والأفندي» الذي يتناول حياة الملكة نازلي. إلا أن الجهة الإنتاجية وجدت صعوبة في تسويق العمل في ظل وجود عمل لنادية الجندي يحكي القصة نفسها فقررنا العدول عن الفكرة

ل جومانا مراد التي تعرضت للإصابة بنزلة برد لأكثر من ٥ مرات. فتمّ تغيير مواعيد التصوير أكثر من مرة وكلف التصوير بمبالغ كبيرة. الأمر نفسه حدث مع مي عز الدين في مسلسل «قضية صافية» حيث أُنّت البرودة الشديدة إلى تغيير مواعيد التصوير، ثم الحرارة الشديدة إلى اتخاذ الإجراء ذاته، وذلك لأن المشاهد يتم تصويرها في الشارع. كذلك كان مسلسل «كابتن عفت» على موعد مع الأزمات، لاسيما بعد أن أصيبت بطلته ليلي علي بالألام في الرقبة ما جعلها تصور عددا محدودا من المشاهد، وهو ما يتسبب في تأخير التصوير خاصة أن المسلسل من جزءين الأول هو «كابتن عفت» والثاني «فتاة العاشرة».

عرضه بعد تناوله لعدد من الأمور الشائكة ومنها تعدد الأزواج. ورغم تخوف أسرة المسلسل من هذه الأمور، إلا أنه من بسلام. حيث قام المنتج ممدوح شاهين بالجزر لها في لعل أشهرها الغيرة الموجودة بين بطلات العمل الثلاثة: زيان مغربي ودينا والتونسية ساندي، ما تسبّب في كثير من المشكلات لبطل العمل أحمد آدم، خاصة أن كلاً منهن تردّد أنها بطلة المسلسل. كما من المتوقع أن يشهد المسلسل مشكلة كبيرة بسبب ترتيب الأسماء، ما يطرّ بآزمة ستنتج بعد الانتهاء من التصوير.

مسلسل «منتهى العشق» الذي يقوم ببطلته مصطفى قمر خلافاً كانت سببه المطربة الأردنية ديانا كرزون، وكان في شرم الشيخ، حيث قام المنتج ممدوح شاهين بالجزر لها في فندق ٤ نجوم رغم وجود بعض الفنانين في فندق ٥ نجوم. وهو الأمر الذي أثار غضبها بشكل كبير جدا. وكانت تنسحب من العمل أثناء تصويرها للمسلسل هناك. كما أنها لم تحصل على مستحقاتها رغم الوعود التي استمرت فترة، لكن الأمر تمّ تداركه سريعا وحصلت وباقي الأبطال على مستحقاتهم. رغم مرور مسلسل «أزواج الحاجة زهرة» بسلام أثناء تصويره، إلا أنه واجه مشكلة عندما تمّ إيقافه لفترة في الأزهر للحصول على تصريح بإجازة

